

أضواء البيان

. @ 520 @ .

ومن الواضح مجيء { إِنََّّ إِيَّاكَ إِذْ يَدْعُونَكَ تَجَوَّبَ لِدَعْوَتِكَ إِيَّاكَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ } بعد قوله تعالى : { فَذَكَرْهُمْ إِذِ لَمَسَ أُولَئِكَ أَن تَدْعُوا فِئْتَنًا مُّذَكَّرًا * لَسَّتَ عَلَيْهِمْ بِمُتَّبِعِيْنَ أَطْرَاقٍ * إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ * فَذَكَرْتَهُ لِمَن تَلَاحَتْ أَعْيُنُ النَّاسِ لَعَلَّ يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكُونَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ } تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتخويفاً لأولئك الذين تولوا وأعرضوا ، ثم إن الحساب في اليوم الآخر ليس خاصاً بهؤلاء ، بل هو عام بجميع الخلائق . ولكن إسناده □ تعالى مما يدل على المعاني المتقدمة . .
نسأل □ العفو والسلامة .